الباب الثانى

النت فى حياتنا

أهمية الإنترنت في حياتنا اليومية:

تكمن أهمية الانترنت في أنه يسعى إلى الارتقاء إلى أفضل المستويات العلمية والتطوير العملي، وللتعرف على أصدقاء جدد وللتبادل الفكري ووجهات النظر ويعتبر مخزناً كبيراً للمعلومات يستخدم للبحث عن فرصة عمل وتظهر أهميته بالنسبة لنا في التعرف على آخر الأخبار وأخبار سوق الاقتصاد والمستجدات في العالم فهو وسيلة اتصال بالصوت والصورة والبريد الإلكتروني غير أننا نستخدمه للمتعة والترفيه وكسب المعلومات والحصول على البرامج وكيفية التخطيط للأجازات.

ونستفيد منه في عرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى وتكوين مواقع للمحادثة بحيث يتناقش عدة أفراد حول العالم نستطيع بواسطته الحصول على معلومات مطلوبة للأبحاث ويمكن البحث عبر الانترنت عن بضائع معينة.

الانترنت ما له وما عليه

وأصبح اليوم يحمل قدراً عظيماً من البيانات والخدمات،ربما كان أكثرها شيوعاً صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الويب، كما أنه يحمل خدمات وتطبيقات أخرى مثل برتوكولات نقل الملفات، والاتصال الصوتي وغيرها ولا شك في أن وجود الإنترنت في حياتنا وبشكل عام قد أحدث تغييراً جذرياً في واقع المجتمعات،في طريقة الحصول على المعلومات والأخبار، وتسهيل حياتنا بتسيير طرق دفع الفواتير والشراء والتجارة الإلكترونية وبالتالي فإن الإنترنت فعلاً قد فرض واقعه علينا وأصبح من أساسيات حياتنا لا نستطيع الاستغناء عنه، بل أصبح حقاً من حقوق الإنسان في بعض الدول.

وأصبح استخدام التكنولوجيا في الحصول على المعلومة ونقلها ، من أهم الركائز التي تمكننا من مواكبة التطور والتقدم في المجالات كافة ، إضافة إلى أثر ذلك في توفير الوقت والجهد والمال ، سواء أكان ذلك في مجال الحصول على المعلومات أم نقلها أم حفظها وبفضل تطور مفهوم واستعمالات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت ، أصبح العالم يُشبه القرية الصغيرة ومن

أهـم الأسـباب الرئيسـية التـي تجعلنـا نسـتخدم الإنترنـت ، أسـباب رئيسـية منهـا أن الإنترنـت مثـال واقعـي للقـدرة في الحصـول عـلى المعلومـات مـن مختلـف أنحـاء العـالم.

أهمية الانترنت لأطفالنا

لم يعـــد هنـاك خـلاف حـول أهميـة الانترنـت ، ولـه فوائد جمة في مختلـف الحقـول ولمختلـف الأعـمار فكـما هـي مفيـدة في التجـارة الالكترونيـة والألعـاب ،والتسـلية والمرح،كذلـك مفيـدة للتثقـف والتعلـم الـذاتي، وإعـداد البحـوث والدراسـات ،إلى غـير ذلـك مـن الفوائـد في مختلـف حقـول التعليـم والاقتصاد،والسياسـة...الخ .

وشـبكة الانترنـت بهـا مـن المعلومـات مـا يصعـب عـلى الانسـان الاحاطـة بهـا أو حتـى ملاحقتهـا أومجاراتهـا ، وهـذه المعلومـات موجـودة في مواقـع كل حسـب اختصاصـه ، فهـذا موقـع للطـب وهـذا موقـع للهندسـة الوراثيـة ، وآخر لألعـاب الفيديـو ... الـخ، ومـا عـلى متصفـح الانترنت سـوى أن يكتـب في سـطر العنوان اسـم الموقـع ثـم النقـر ليجـد نفسـه قـد دخـل في سـوق كبـير جـداً

مـن المعلومـات، وإذا تـرك لنفسـه العنـان بالانتقـال مـن موقـع إلى آخـر فسـوف يجـد نفسـه قـد أضـاع وقتـاً كبـيراً جـداً ناسـياً ضالتـه التـي كان يبحـث عنهـا بدايـة لذلـك فـان معرفـة اسـتخدام شـبكة الانترنـت وتكنولوجيـا المعلومـات بـات أمـراً ضروريـاً مـن الجميـع الكبـار أو الصغـار .

أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم

أصبـح وجـود التكنولوجيـا في مجـال التعليـم أمـراً لابـد منـه حتـى يتوافـق مـع تطـور المجـالات الأخـرى كالهندسـة والدفـاع والطـب والفضـاء والزراعـة وعلـوم العـصر الحديـث فقـد شـهد مجـال التعليـم طفـرة عظيمـة في أواخـر القـرن العشريـن إلا انـه أخـذ منحنـى واسـع الأبعـاد في بدايـة القـرن الحـالي. وتسـابقت مؤسسـات التعليـم بنوعيهـا الحكومـي والخـاص لإيجـاد وتوفـير الوسـائل الفعالـة التـي تسـاعد الطالـب عـلى التعلـم بسـهولة وتوفـر لـه القـدرة عـلى الإبـداع بشـكل فعـال في الدراسـة وفي عملـه المسـتقبلي وتشـمل وسـائل التعليـم الحديـث الحاسـب الآلي، وأقـراص التعليـم المضغوطـة CDs، والانترنـت كبحـر معلومـات

ووسيلة تعليم عظيمة، ووسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفزيون والفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة فكما غيرت التكنولوجيا القطاعات الأخرى، استطاعت وسائلها المتنوعة تغيير دفة التعليم وطريقة التعلم في العصر الحديث.

لابد من معرفة المقصود بتكنولوجيا التعليم ومقتضياتها فتكنولوجيا التعليم وسيلة أو عملية متكاملة تشترك فيها نظريات تربوية، وأفكار، وتطبيقات يتم عن طريقها محاولة إدخال وسائل تكنولوجية حديثه بحيث تتوافق مع أهداف التعليم المتمثلة في تطوير وتسهيل التعليم،وإيجاد حلول مجدية لمشاكل وصعوبات التعليم التي تواجه المعلم والطالب. فعندما تتفاعل وسائل التكنولوجيا كأجهزة الحاسب الآلي والانترنت في إثراء التعليم تصبح عملية التعليم مبسطة وسهلة بحيث يسمح بكل سهولة للعاملين في مجال التعليم للتغلب على تلك المشاكل التي تواجه التعليم وأهمية التكنولوجيا في مجال التعليم تزداد عام تلو الآخر فاليوم، بسبب كون عالمنا عالماً سريع التغير والتطور،لذا وجب على المختصين في مجال التعليم أن

يخاطروا في تفكيرهم المبدع لبناء سياسة تعليمية دائمة مربوطة مع التكنولوجيا الحديثة ويجب أن لا يطوّروا قدرتهم فقط للنجاة من عصر معلومات رقمي متقلّب جدا، لكن عليهم أن يهزموا تلك التحديات المرافقة لها أيضاً ولقد شهد أواخر القرن الماضي بداية اتجاه سريع نحو توجيه استخدام الحاسب الآلي في دول العالم المتقدمة، تبعه دخول الانترنت في مجال التعليم في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة،فنتج عن ذلك بيئة حية قادرة على خلق جو نظيف وشاسع لاستخدام التكنولوجيا في تلك المراكز والمؤسسات التعليمية ويمكن تعريف الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في مجال التعليم على النحو التالي:-

- تلعب التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب ويبدل الطريقة التقليدية للتعليم في شرح الدرس وتقديم المعلومة فالتكنولوجيا بجميع وسائلها المتطورة ببساطه تستطيع أن تغير بشكل جذري مستوى التعليم الخاص بالمعلم وقدرته في كيفية تقديم المنهج

للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم وتلقي الدروس وهذا بدوره سيعكس مدى قدرة الطالب على تنمية قدراته الذهنية والفكرية في التعلم،وصقل مواهبه وامكاناته الإبداعية في دراسته وأنشطته المدرسية.

- إن وسيلة تعليم حديثة كالكمبيوتر تكون محط أنظار الطلبة لاستخدامه في مجال التعليم واتخاذه كمرشد أو معلم اليكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه المتنوعة ووظائفه المختلفة في مجال التعلم واكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف مواد الدراسة والتعليم .

كذلك تفتح الانترنت باباً جديداً يساعد الطلبة في الفصل الواحد أن يشتركوا في أنشطة تعليمية مختلفة في مجال البحث وتبادل المعلومات من خلال هذه الأنشطة.

- توفر التكنولوجيا مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء فقد أصبحت الانترنت بحراً واسعاً يحتوي على معلومات وافرة كالموسوعات والقواميس والخرائط وغيرها من مصادر المعلومات التي

يصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية في البحث ففي الوقت الذي يستغرق فيه المعلم أو الأستاذ أياماً في بحثه عن معلومات ما في موضوع معين، تقطع الانترنت دقائق في الحصول على تلك المعلومات بصورة سهلة دون إجهاد.

- التكنولوجيا مصدر للتخاطب فتحت فرعاً واسعاً أصبح فيه المعلم والطالب علي اتصال متواصل عن طريق التحدث عبر شبكة الانترنت فحين يكون المعلم أمام جهازه الالكتروني، يستطيع الطالب أن يتخاطب معه في المنزل عبر شبكة الانترنت فيكونا بذلك قد حققا وسيلة جديدة في التخاطب،وفتح باباً للتواصل والتناقش فيما يهم الطالب في دراسته كذلك يستطيع الطلبة أن يتخاطب ويتواصل بعضهم بعضاً فيما يتعلق بواجباتهم المدرسية أو بحوثهم العملية وهنا تصبح الانترنت وسيلة اتصال بين المعلم والمدرسة، وبين المعلم وغيره من المعلمين.
- إن هذا التوسع الكبير في مجال التكنولوجيا يجعل تعدد وسائل التعليم تعدداً واسع النطاق، وذو وظائف مختلفة في تأثيرها الايجابي في طريقة التعليم والبحث عن المعلومات

إذ تختلف وسائل التعلم في مواصفاتها وتقنيتها وقدرتها في مجال التعليم فهناك القرص الذي يحتوي على مادة علمية يستطيع الطالب أن يستخدمها في بيته بنفسه،فهو بذلك قد حقق طريقة من طرق التعلم الذاتي وهناك أيضاً الانترنت حيث تتعدد المواقع التعليمية وتتنوع المعلومات ومصادرها المختلفةو تُساعد الإنترنت على العمل والتعلم التعاوني الجماعي وتساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

التسويق والتسوق عبر النت

التجارة الإلكترونية نظام يُتيح عبر الإنترنت حركات بيع وشراء السِلع والخدمات والمعلومات، كما يُتيح أيضاً الحركات الإلكترونية التي تدعم توليد العوائد مثل عمليات تعزيز الطلب على تلك السِلع والخدمات والمعلومات،حيث أن التجارة الإلكترونية تُتيح عبر الإنترنت عمليات دعم المبيعات وخدمة العملاء ويمكن تشبيه التجارة الإلكترونية بسوق إلكتروني يتواصل فيه البائعون (موردون، أو شركات، أو

محلات) والوسطاء والمشترون، وتُقدَّم فيه المنتجات والخدمات في صيغة افتراضية أو رقمية، كما يُدفَع ثمنها ببطاقات الائتمان.

أولاً :التسويق عبر النت:

أصبح التسويق الإلكتروني عبر الإنترنت من الوسائل التي لايستهان بها في تحقيق الأهداف التسويقية المطلوبة، وذلك متى ماتوفرت فيها الدراسة الصحيحة والتنفيذ السليم .

وتعتبر هذه الوسيلة من الوسائل الأكثر تحقيقاً والأقل تكلفة من الوسائل التسويقية الإعلانية الأخرى مثل الصحف والمجلات، المحطات التلفزيونية والمحطات الإذاعية، اللوحات الإعلانية المنتشرة فالأعداد الهائلة من المستخدمين للإنترنت تتزايد يوماً بعد يوم.

ومن يوم الى آخر نجد أن الشركات تتنافس بجدية وإهتمام الى تحقيق أهدافها عبر التسويق الإلكتروني وذلك من إنتشار أوسع ومبيعات أعلى . ولاسيما أن الإستخدامات لهذا الإختراع

الانترنت ما له وما عليه

تتزايد بشكل كبير جداً حيث أصبح الإنترنت ساحة عالمية للعرض والطلب البيع والشراء دون عناء ولانتعجب أن نجد آلاف الناس يبحثون عن حوائجهم من صغيرها إلى كبيرها عبر الإنترنت دون عناء فهو يوفر لهم كل ما على وجه الأرض وهم في أماكنهم وتتوفر طرق متعددة للتوسيق الالكتروني ومن هذه الطرق:

- الإعلان عن طريق البنرات :وذلك بحجز مساحات في أشهر المواقع التى تعتبر ألأكثر إزدحاماً او مواقع تبادل البرنات.
- الإعلان عن طريق خدمة SMS بإرسال رسائل قصيرة عبر الهاتف المحمول سواء لشريحة معينة أو عدة شرائح.
- الإعلان عن طريق الرسائل الإلكترونية وذلك عبر البريد الإلكتروني وهي من الطرق الأكثر فاعلية.
- إدارة وتسويق الحملات الدعائية على الإنترنت.
- إشهار المواقع في محركات البحث العربية والعالمية المتاحة.

ثانياً: التسوق عبر الانترنت :

التسوق عبر الانترنت هو عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت وهي تشمل أشياء كبيرة كمنزل أو صغيرة كثياب طفل مستعملة وذلك لأن الناس تعجبها الراحة التي يوفرها التسوق عبر الإنترنت والتسوق عبر الإنترنت مازال مفهوماً حديثاً نسبياً فمن المحتمل أن تساور المتسوق مخاوف حول قيام أحدهم بسرقة رقم بطاقته الائتمانية ، كما أنه قد لا يكون متأكداً من أن معلوماته الشخصية ستكون بأمان مع التاجر .

بعد كتابة العنوان يظهر الموقع ومعه صورة للمنتجات مع خيارات لانتقاء الحجم المطلوب (كبير ، صغير ، ... الخ) وللون المطلوب ، والحجم المعين ضمن السلسلة المحددة ،والكمية ويمكن هناك انتقاء الخيارات المطلوبة وإكمال العملية بالنقر فوق الزر ومن صفحة التلخيص التابعة للمنتج عليه النقر فوق continue checkout ثم إدخال كافة المعلومات الأساسية المطلوبة لإكمال الطلب وتساعد الإرشادات التي تظهر على الشاشة في إكمال ما تبقى من العملية وهكذا تصل

الحزمة إلى عتبة المنزل خلال أسبوع أو ما شابه ذلك .

فوائد التسوق عبر الانترنت:

هناك فوائد كثيرة للتسوق عبر الإنترنت بالنسبة إلى الجمهور ومن اهمها :

- يخلق التسوق عبر الانترنت وظائف إضافية محلياً فتوزيع كل الحزم يتطلب توظيف العديد من العمال للبريد وللتسليم.
- يؤدي التسوق عبر الانترنت الى خفض الأسعار: يستطيع المتسوق عبر الإنترنت استخدام كل هذه الأمور لمصلحته للحصول على أسعار أفضل من أي أسعار أخرى يمكنه العثور عليها في العالم خارج الإنترنت وعلى الرغم من أن المخازن عبر الإنترنت تفرض عادة رسوم شحن ، فهي ليست بحاجة إلى تضخيم أسعارها مقابل ما تدفعه من أجل الحصول على مخزن فاخر ومساعدين أنيقين ،وهي ليست بحاجة في هذه المرحلة على الأقل إلى جباية ضرائب المبيعات .

- يؤدي إلى توفير الوقت : فيمكن القيام بالتسوق عبر الإنترنت خلال ثلث الوقت الذي تستغرقه عملية الشراء في مركز التسوق ، فالتسوق عبر الإنترنت يوفر الوقت الذي على المتسوق قضاؤه متجولاً في المخزن لتقليب العشرات من الرفوف بحثاً عن شيء قد لا يكون هناك فعبر الإنترنت يمكن على الأقل دراسة ما يريد معرفته إذا كان موجوداً في المخزن في بضع ثواني.

- يساعد على حرية الحركة : فهو يوفر حرية الحركة وبفضل توفر أدوات سهلة الاستعمال يتزايد يومياً عدد المواطنين المسنين الذين يتصلون بالإنترنت فبالنسبة إلى عدد كبير من هؤلاء يعتبر التسوق عبر الإنترنت نعمة ، خاصة بالنسبة إلى أولئك الذين ليس باستطاعتهم قيادة السيارة أو الذين يجدون صعوبة في طريقهم عبر مركز تسوق كبير ومتعب .

أهمية الانترنت للشركات التجارية

الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية وسيلة إتصال بين جميع أجهزة العالم دون أى رقابة رسمية بغرض الحصول على

المعلومات اللازمة من خلال الإنترنت عبر ملايين الشبكات سواء كانت شبكات الإنترنت خاصة أو عامة عن طريق بروتوكولات مخصصة للنقل أو الإستقبال أو الإرسال، ويتم إدارة شبكات الإنترنت تقنياً وإدارياً كل منها على حده مما يتيح لأى مؤسسة أو شركة فى أى مكان فى العالم عرض معلومات عن أى منتج أو الإستفسار عن أى شئ أو تقديم المشروعات الخدمية مما يتيح لأى مستخدم فى العالم الوصول إلى هذه المعلومات أو هذه الخدمات وبذلك كان الإنترنت السبب الرئيسى فى تضخيم بعض الشركات من أعمالها بأخذ هذه الميزة وهى قلة تكلفة الإعلان والإتجار عبر الإنترنت وهو ما يطلق عليه التجارة الإلكترونية، وبذلك ساهم الإنترنت فى إحداث ثورة فى عالم التسويق والتجارة الإلكترونية إلا أن للإنترنت عيوب أيضاً فبالرغم أن الإنترنت يقدم المعلومات اللازمة عن أى شركة أو أى منتج إلا إن الإنترنت يفتح المجال أمام العابثين ومستخدمى البرامج الضارة التى تؤدى إلى كثير من الخسائر والأضرار لهذه الشركات والمستخدمين لشبكة الإنترنت .

الفوائد التي تجنيها الشركات من التجارة الإلكترونية :

تقدِّم التجارة الإلكترونية العديد من المزايا التي يمكن أن تستفيد منها الشركات بشكل كبير، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

تسويق أكثر فعالية وأرباح أكثر : إن اعتماد الشركات على الإنترنت في التسويق، يتيح لها عرض منتجاتها وخدماتها في مختلف أصقاع العالم دون انقطاع طيلة ساعات اليوم وأيام السنة مما يوفِّر لهذه الشركات فرصة أكبر لجني الأرباح ، إضافة إلى وصولها إلى المزيد من الزبائن.

تخفيض مصاريف الشركات : تُعَدّ عملية إعداد وصيانة مواقع التجارة الإلكترونية على الويب أكثر اقتصادية من بناء أسواق التجزئة أو صيانة المكاتب ولا تحتاج الشركات إلى الإنفاق الكبير على الأمور الترويجية ، أو تركيب تجهيزات باهظة الثمن تُستخدَم في خدمة الزبائن ولا تبدو هناك حاجة في الشركة لاستخدام عدد كبير من الموظفين للقيام بعمليات

الجرد والأعمال الإدارية ، إذ توجد قواعد بيانات على الإنترنت تحتفظ بتاريخ عمليات البيع في الشركة وأسماء الزبائن ، ويتيح ذلك لشخص بمفرده استرجاع المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات لتفحص تواريخ عمليات البيع بسهولة .

تواصل فعال مع الشركاء والعملاء : تطوي التجارة الإلكترونية المسافات وتعبر الحدود ، مما يوفّر طريقة فعالة لتبادل المعلومات مع الشركاء . وتوفِّر التجارة الإلكترونية فرصة جيدة للشركات للاستفادة من البضائع والخدمات المقدَّمة من الشركات الأخرى (أي الموردين) ، فيما يُدعى التجارة الإلكترونية من الشركات إلى الشركات .

الفوائد التي يجنيها العملاء من التجارة الإلكترونية :

توفير الوقت والجهد : تُفتَح الأسواق الإلكترونية بشكل دائم (طيلة اليوم ودون أي عطلة)، ولا يحتاج الزبائن للسفر أو الانتظار في طابور لشراء منتج معين ، كما ليس عليهم نقل هذا المنتج إلى البيت ولا يتطلب شراء أحد المنتجات أكثر من النقر على المنتَج ، وإدخال بعض المعلومات عن البطاقة الائتمانية أو

تحويل المبلغ من حساب الزبون إلى حساب المستفيد من خلال احد البنوك المحلية وبالإضافة إلى بطاقات الائتمان العديد من أنظمة الدفع الملائمة مثل استخدام النقود الإلكترونية .

حرية الاختيار : توفِّر التجارة الإلكترونية فرصة رائعة لزيارة مختلف أنواع المحلات على الإنترنت وتزوِّد الزبائن بالمعلومات الكاملة عن المنتجات ويتم كل ذلك بدون أي ضغوط من الباعة.

خفض الأسعار : يوجد على الإنترنت العديد من الشركات التي تبيع السلع بأسعار أخفض مقارنة بالمتاجر التقليدية ، وذلك لأن التسوق على الإنترنت يوفر الكثير من التكاليف المُنفَقة في التسوق العادي ، مما يصب في مصلحة الزبائن.

نيل رضا المستخدم : توفِّر الإنترنت اتصالات تفاعلية مباشرة ، مما يتيح للشركات الموجودة في السوق الإلكتروني الاستفادة من هذه الميزات للإجابة على استفسارات الزبائن بسرعة ، مما يوفِّر خدمات أفضل للزبائن ويستحوذ على رضاهم.